DEMAC
DIASPORA EMERGENCY ACTION & COORDINATION

مراجعة في الوقت الحقيقي للمشاركة الإنسانية لمنظمات الأشتات السورية في شمال غرب سوريا

h——h H2H Network Humanitarian Action Support

UKaid from the British people

DISASTERS EMERGENCY COMMITTEE

الشكر والتقدير

يتقدم فريق بحث DEMAC و ESDO بالشكر الجزيل
لأعضاء منظمات الشتات السوري في شمال-غرب سوريا،
وتركيا وفي جميع أنحاء العالم، كما يتقدم بالشكر
الوافر لممثلي SNA والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية
(NGOs) وجميع الجهات الفاعلة الأخرى التي دعمت هذه
المراجعة في الوقت الحقيقي (Real Time Review RTR).

وقاموا بتوفير المعلومات ومشاركة معارفهم وخبراتهم القيمة. أصبحت
هذه المراجعة أو البحث ممكنة بفضل الدعم والمساعدة من شبكة H2H.
والجدير بالذكر أن المحتويات والآراء الواردة في هذا التقرير لا ينبغي أن تُنسب إلى
DEMAC و H2Hولا تمثل وجهات نظرهم. تم إجراء هذه المراجعة أو البحث بين
شهر مايو ويوليو عام 2023 من قبل فريق بحث ESDO ناثانيال لوجان، ونيل توركشن، وحسين العلي
ونُشر في أغسطس 2023.

الملخص التنفيذي

وشمال غرب سوريا. تعتمد هذه الدراسة على منهج متعدد الأساليب، حيث يتم تحليل البيانات الكمية والكيفية من مراقبة توصيل المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والمقابلات ومراجعة الأدبيات. في هذا المجال تمت مقابلة 27 فردًا يمثلون منظمات DOs وشبكات التنسيق والسلطات المحلية والجهات المحلية. تضمنت الدراسة أيضًا مجموعات العمل التطوعي وفرق البحث والإنقاذ ومراكز النساء التطوعية وفرق الشباب. واجهت الدراسة عدة قيود، وأهمها توفر البيانات من منظمات DOs، واستجابة الزلزال نفسه وسرعة طبيعة مراجعة الزمن الحقيقي. قامت مراجعة الزمن الحقيقي بتحديد 97 DOs شاركت في استجابة الزلازل في شمال غرب سوريا، (74) تصنف كمنظمات مسجلة، و (10) منظمات/ جمعيات تطوعية (10)، أو (13) شبكات. هذه المنظمات (DOs)، التي غالبًا ما تتألف من أعضاء الشتات السوري، بدأت مبادرات لتقديم المساعدة والخدمات الأساسية للمجتمعات المتأثرة في شمال غرب سوريا.

تعد هذه المراجعة في الزمن الحقيقي جزءًا من مبادرة العمل والتنسيق في حالات الطوارئ في الشتات «ديماك» لدراسة البحث حول استجابة ومشاركة منظمات الشتات الإنسانية.

تركز مراجعة الزمن الحقيقي (RTR) على الفترة من شباط 2023 حتى تموز 2023، وتقدم لمحة عن الاستجابة الإنسانية لمنظمات الشتات السوري (DOs) للزلازل الذي ضرب شمال غرب سوريا في شباط 2023. تهدف المراجعة إلى تقديم معلومات شاملة حول التدخلات والتنسيق والتحديات والأثر لهذه المنظمات بالاستجابة للزلزال. المراجعة قد تغطي الاستجابات الرسمية وغير الرسمية، مع التركيز على منظمات الشتات العالمية العابرة للحدود داخلياً والعابرة للحدود عالمياً. قام بهذا البحث فريق من الاستشاريين من شركة ESDO، وهي شركة استشارات إنسانية دولية، بدعم من باحثين ميدانيين من سوريا مقيمين في تركيا

ونقص في النقص في الكوادر الموجودة التي تأثرت بسبب الزلزال. لاحظت منظمات الشتات العالمية ((Dos وهيئات التنسيق الخارجية للشتات تأخراً في استجابة الأمم المتحدة والجهات المؤسسية بشكل فعال، مما تسبب في تأخير حرج في التمويل والدعم. بالمقابل، استجابت منظمات الشتات السورية والجهات المحلية بسرعة خلال ساعات قليلة من وقوع الزلزال، من خلال حملات التوعية على وسائل التواصل الاجتماعي، وجمع التبرعات، وإدارة المعلومات، وتنسيق المساعدات، والجهود الدعائية. خلال الأسبوع الثاني، استقر توافر الكوادر لجميع الجهات المعنية بما في ذلك DOs، مما ساهم في تحقيق استجابة أكثر كفاءة. ومع بدء الأسبوع الثالث (27 شباط وما بعد)، أصبحت المساعدات منظمة بشكل ملحوظ، مع عمل القطاعات/ الكلاستر ومنظمات الشتات السورية العابرة للحدود التي تعمل بكامل طاقتها. قامت منظمات الشتات السوري عبر الحدود بالاستجابة للزلزال في قطاعات

قامت مراجعة الزمن الحقيقي بتمييز DOs بأنها عابرة للحدود أو عالمية (خارج تركيا). أظهرت DOs عابرة الحدود التي تعتمد على تركيا، بالأخص بالقرب من الحدود السورية (غازي عنتاب، كيليس، هاتاي وشانلي أورفا)، تكاملًا قويًا في النظام الإنساني، غالبًا مع المقرات الرئيسية في تركيا والعاملين الأساسيين في تنفيذ المشاريع في موقع NWS.

معاً مع الجهات المؤسسية (المانحين، الأمم المتحدة، القطاعات/ الكلاستر)، استجابت منظمات DOs داخل وخارج تركيا للزلزال. بدأت جهود الاستجابة الإنسانية سواء في تركيا أو من قبل المنظمات السورية في أوروبا والولايات المتحدة ومواقع أخرى على مستوى العالم. كان لدى هذه المنظمات جدول زمني متنوع للتجاوب، واستغرق بعضها يومًا واحدًا وبعضها الآخر استغرق شهرًا لتقديم المساعدة. خلال الأسبوع الأول من الاستجابة (من 6 إلى 13 شباط)، التحديات كانت نتيجة استجابة بطيئة من المانحين، ومشكلات في التنسيق بين القطاعات

المقيد للممولين، ذهبت نسبة كبيرة من التمويل إلى المنظمات الدولية غير الحكومية. باستخدام مزيد من التمويل والوصول، كان بإمكان منظمات الشتات العابرة للحدود استغلال شبكاتها المجتمعية لتسريع الاستجابة للزلزال. أظهرت المنظمات الشتات السوري العابرة للحدود عالمية النطاق استجابة فورية وفي الوقت المناسب للزلزال. قدرتهم على تجنيد السريع للموارد وبدء أنشطة الاستجابة ساندت المجتمعات المتأثرة في معالجة الاحتياجات الملحة بعد الكارثة. نظرًا لعدم تأثر منظمات الشتات العابرة للحدود عالمية النطاق بالاستجابة، سمح ذلك لهم بنشر وتحفيز جهودهم باستخدام اتصالاتهم الحالية في شمال غرب سوريا. من خلال استغلال علاقاتهم وشبكاتهم المحلية والدولية، يمكن لهؤلاء منظمات DOs إقامة واستمرار مبادرات التنمية، فضلاً عن الاستجابة بسرعة للحالات الطارئة الإنسانية في وطنهم. يمكنهم الوصول إلى المجتمعات المتأثرة، ويمتلكون الخبرة لتقديم موارد حيوية إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها، والأهم من ذلك، عادة ما يتمتعون بثقة وتفاهم هذه المجتمعات بسبب مشاركتهم الطويلة الأمد، التي تتجاوز بكثير أوقات الأزمات.

الاستجابة الرئيسية مثل المأوى، والبحث والإنقاذ، وتوزيع النقد، والصحة، والتغذية، والمياه والصرف الصحي، والحماية. وأيضا تم تطوير ونفيذ خدمات التعليم واستعادة الإنتعاش المبكر. من جهة أخرى، كانت المنظمات العابرة للحدود عالمية النطاق أكثر تركيزًا على جمع التبرعات والمناصرة، وتبادل المعلومات، وتحويل الأموال، والتعاون مع المنظمات المحلية لتقديم المساعدة الإنسانية مباشرةً. واستجابت شبكات التنسيق للمنظمات من خلال إدارة المعلومات، واجتماعات التنسيق، وتعبئة الموارد، والمناصرة وجمع التبرعات وتنسيق السياسات من أجل الزلزال.
تمثل التحديات التي حددها تقرير RTR نقص المعدات الثقيلة، وواجب الرعاية لعمال الإغاثة، والوصول المحدود إلى الأموال والمعلومات الدقيقة، وعدم توفر التمويل الكافي للطوارئ. الزلزال أثر مباشرةً على أعضاء الفريق في تركيا وسوريا، مما أعاق استجابتهم للأزمة. يواجه الموظفون الذين يقعون في مدن تركيا المتأثرة (غازي عنتاب، شانلي أورفا، هاتاي) نقصًا يؤثر على منظمات الشتات السوري والمنظمات الدولية غير الحكومية وهيئات التنسيق عبر الحدود. وواجهت منظمات الشتات العابرة للحدود الأصغر حجمًا صعوبات في ضمان تمويل مهم للاستجابة. نتيجة للوصول

التوصيات:

. يجب على الممولين والمنظمات الدولية ضمان توفير التمويل الاحتياطي للطوارئ وتجهيز مخازن مستلزمات المواد الغير الغذائية وتجهيزات في التخطيط الإنساني في شمال غرب سوريا. هذا مهم جدًا خاصة في مناطق شمال غرب سوريا بسبب غياب الحكومة الرسمية وبالتالي المنظمات المحلية ومنظمات الشتات السوري هم أوائل المستجيبين.

2. يجب أن تتضمن آليات التنسيق الدولية لشمال غرب سوريا منظمات الشتات العالمية لتمكين التنسيق على المستوى الميداني بشكل أفضل. سيساعد ذلك في ضمان استجابة منسقة أكثر في المستقبل، بما في ذلك في القطاعات الإنسانية وجمع التبرعات والوصول.

3. تعزيز القدرات المحلية من خلال التعاون مع منظمات الشتات السوري التي تتمتع بعلاقات محلية قوية، لتسهيل تبادل المعرفة وتوجيه تخصيص الموارد ونقل الخبرات لتمكين الجهات المحلية في الاستجابة للكوارث.

4. يجب على الممولين تشجيع ودعم إدماج «واجب الرعاية» لموظفي منظمات الشتات السوري. سيساعد هذا في تقليل ضعفهم وتعرضهم للخطر خلال الاستجابة الإنسانية أو الأزمة من خلال تمكين وتوفير ترتيبات محددة للسلامة، والغذاء والمأوى للمستجيبين وعائلاتهم.

5. يجب على مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التكفل بإجراء دراسة لتحديد الدروس المستفادة من استجابة الزلزال من خلال تحليل مشترك عبر القطاعات الإنسانية في شمال غرب سوريا بما يشمل منظمات الشتات السوري.

6. يجب أن يقوم الممولون والمنظمات الدولية بإجراء مزيد من الدراسات حول دمج منظمات الشتات الانسانية في النظام الإنساني الرسمي.

DEMAC

DIASPORA
EMERGENCY ACTION
& COORDINATION

Produced by DEMAC – Diaspora Emergency Action &
Coordination, funded by The H2H Network. إنتاج DEMAC -
التنسيق و العمل في حالات الطوارئ في الشتات، بتمويل من شبكة H2H.

البريد الإلكتروني: info@demac.org
هاتف: +45 6026 8116

مصدر الصورة: تركيا ، سوريا 3202 ، ستيفاني غلينسكي (Türkiye, Syria 2023, Stefanie Glinski)